



الجامعة المستنصرية  
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة  
الدراسات العليا - الماجستير



## منهجية البحث العلمي

( اساليبه ومناهجه والأدوات والوسائل التي تستخدم )

محاضرة مقدمة من قبل

رفل نبيل علي

إلى

أ.د. غادة محمود جاسم

كجزء من متطلبات مادة البحث العلمي للدراسات العليا - الماجستير

## المحتويات

|    |                              |
|----|------------------------------|
| 1  | المقدمة                      |
| 1  | مفهوم منهجية البحث العلمي    |
| 3  | أنواع مناهج البحث العلمي :   |
| 4  | اهم الأنواع والتصنيفات       |
| 4  | 1- المنهج التجريبي :         |
| 6  | 2- المنهج الوصفي :           |
| 9  | 3- المنهج المقارن:           |
| 10 | 4- المنهج التاريخي:          |
| 10 | أدوات البحث العلمي :         |
| 11 | 1- العينة:                   |
| 12 | أنواع العينات بالبحث العلمي: |
| 15 | 2- الاستبيان                 |
| 16 | أنواع الاستبيان :            |
| 19 | 3- المقابلة                  |
| 19 | أنواع المقابلة :             |
| 21 | 4- الملاحظة :                |
| 22 | أنواع الملاحظة:              |
| 24 | الخاتمة                      |
| 25 | المصادر والمراجع             |

## المقدمة

ان البحث العلمي جهد انساني يتطلب من الباحث ان يقوم بمسح جهود الباحثين السابقين والاشارة اليها في المجال فيعتمدها ويبني عليها او ينتقدها ويظهر عيوبها وقد يستفيد الباحث من خلال فكرة يأخذها من غيره فيقتبسها تماما او يصوغها بلغته الخاصة والتعرف على الأدوات والتقنيات الحديثة التي يمكن أن يستفيد منها الباحثون في مراحل البحث المختلفة، وهناك طرق مختلفة لتوثيق البحث العلمي يمكن ملاحظتها من خلال استعراض الكتب والمقالات والرسائل الجامعية وغيرها.

وتعد عملية البحث العلمي منظمة وهادفة، تهدف إلى اكتشاف معارف جديدة أو اختبار فرضيات موجودة. في السنوات الأخيرة، شهد هذا المجال تغييرات كبيرة نتيجة التطورات السريعة، والتي أثرت بنحو عميق على جميع مراحل البحث، بدءًا من جمع البيانات وتحليلها، وانتهاءً بنشر النتائج وتعزيز التعاون البحثي

## مفهوم منهجية البحث العلمي

تعد منهجية البحث العلمي بمثابة اطار نظري وعملي يسهم في توجيه عمليات البحث في الموضوع وطرائقه في معالجة البيانات .مع تطور الأدوات باستخدام الذكاء الاصطناعي،

أصبحت المنهجية أكثر تعقيدا ، حيث يستطيع الباحثون الاستفادة من أدوات وتقنيات متقدمة لتحسين التجارب وتحليل البيانات (1)

### التعريف اللغوي للمنهج

يشق لفظ المنهج في اللغة العربية من كلمة نهج، ويقصد به الطريق الواضح أو السبيل المستقيم الذي يسلكه الإنسان للوصول إلى هدف محدد. ويعبر هذا المعنى اللغوي عن فكرة السير وفق طريق منظم وواضح المعالم للوصول إلى غاية معينة .<sup>2</sup>

### التعريف الاصطلاحي لمنهج البحث العلمي

يعرف منهج البحث العلمي بأنه مجموعة من الخطوات والإجراءات المنظمة التي يعتمدها الباحث لدراسة مشكلة أو ظاهرة معينة، بهدف الوصول إلى تفسير علمي لها واستخلاص نتائج يمكن تعميمها أو الاستفادة منها في تطوير المعرفة العلمية.

كما يشير بعض الباحثين إلى أن المنهج العلمي يمثل الطريقة المنظمة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بطريقة موضوعية، من أجل اختبار الفرضيات والوصول إلى حقائق علمية موثوقة .<sup>3</sup>

---

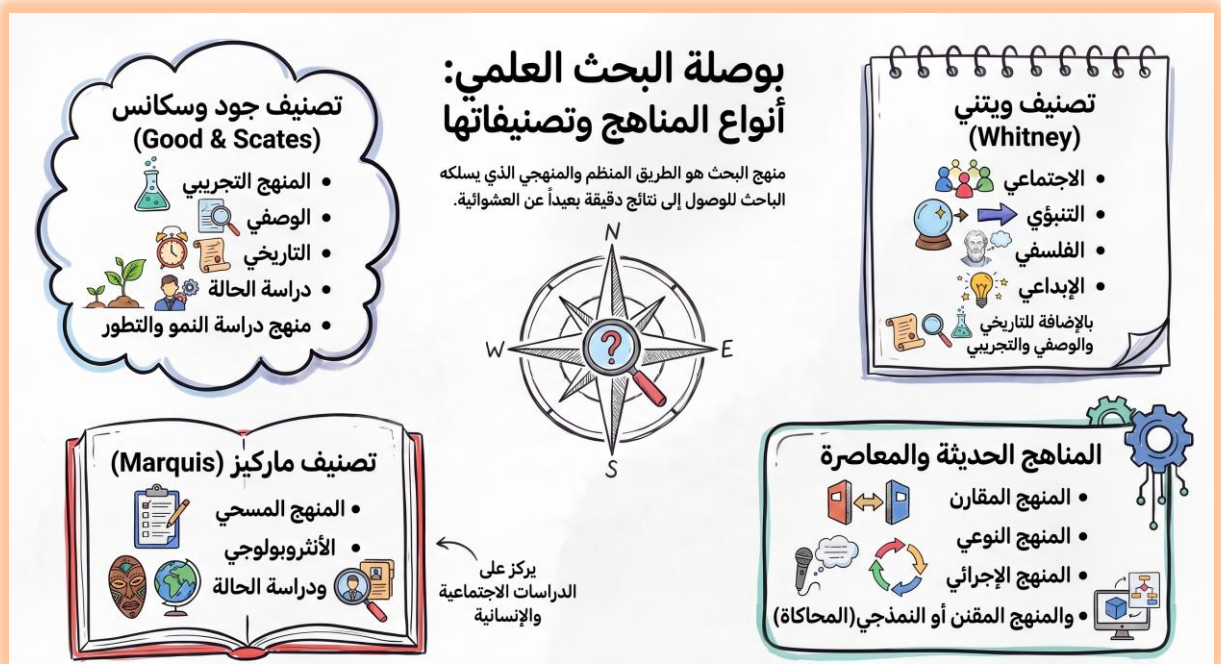
1- علاء عبد الخالق، اسراء نجم عبد : منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي ، ط1 ، بغداد ، دار السرد للطباعة ، 2025، ص12.

2 الرازي، محمد بن أبي بكر . مختار الصحاح، بيروت: دار الفكر، ص 693.

3 عبيدات، ذوقان وآخرون. البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر، 2012، ص 33.

## أنواع مناهج البحث العلمي :

هناك عدة طرق وأساليب يمكن استخدامها في البحث العلمي ،وتتنوع الأساليب البحث تبع لتنوع الظواهر التي يبحثها الانسان . ويقصد بالمنهج العلمي هو الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكن من علاج مشكلة البحث . ويهدف استخدام المناهج العلمية الى توسيع افاق المعرفة العلمية حول مختلف مجالات الاهتمام من قبل الباحثين في العالم وذلك من اهم أسباب تطور الحياة الإنسانية لبني البشر في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية وغيرها .



## اهم الأنواع والتصنيفات

اولاً المنهج التجريبي

ثانياً المنهج الوصفي

ثالثاً المنهج المقارن

رابعاً المنهج التاريخي

### 1- المنهج التجريبي :

يعتبر المنهج التجريبي اقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية . والتجريب سواء في المعمل او في قاعدة الدراسة او اي مجال اخر . هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد . حيث يقوم الباحث بتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره في العملية .

**البحث التجريبي :** هو اثبات الفروض عن طريق التجريب . حيث يستخدم التجربة ويتبع عدد من الإجراءات اللازمة لضبط تاثير العوامل الأخرى غير العامل التجريبي .<sup>1</sup>

**تعريف آخر :** هو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختبار فرض يقرر علاقة بين عاملين او متغير وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات

ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد بن مرسلني : مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية ، 2005.

<sup>2</sup> منى الأزهرى ومصطفى حسني : أصول البحث العلمي في البحوث التربوية ، النفسية ،

## مميزات المنهج التجريبي :

1. يمكن للباحث المستخدم للأسلوب التجريبي ان يكرر التجربة عبر الزمن ، مما يعطي الباحث فرصة التأكد من صدق النتائج وثباتها .
2. يمكن للباحث التجريبي إيجاد الربط السببي بين متغيرين او اكثر من خلال التحكم في العوامل الأخرى المؤثرة وعزلها والتحكم في حجم التغيير الحاصل في المتغير التجريبي بما يتناسب مع برنامج التجربة .

## عيوب المنهج التجريبي :

1. إيجاد البيئة الاصطناعية عند استخدام المنهج التجريبي في قياس العلاقات بين المتغيرات، ربما يدفع بعض الافراد موضع التجربة الى تغيير سلوكهم لشعورهم انهم موضع اختبار مما يؤدي الى تحيز في النتائج .
2. يعتمد المنهج التجريبي على العينة في اجراء التجربة ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ، ولكن ما يعيب ذلك انه قد لا تمثل العينة مجتمع البحث وبالتالي صعب تعميم النتائج .
3. دقة النتائج في المنهج التجريبي تعتمد على الأدوات المستخدمة في التجربة كالاختبارات والمقاييس، وبالتالي تطور الأدوات المستخدمة يساعد في التوصل إلى نتائج أكثر دقة.

4. يعتمد المنهج التجريبي على استخدام أسلوب الضبط والعزل لكافة العوامل المؤثرة على

الظاهرة، ولكن هذا يبدو صعبا لتحقيق في العلوم الاجتماعية والإنسانية لتأثرها بعوامل

عديدة متفاعلة يصعب عزلها وتثبيتها.

5. يتطلب إجراء التجربة اتخاذ مجموعة من الإجراءات الإدارية المعقدة ،لأن تصميم

التجربة وتنفيذها يتطلب إجراء تعديلات إدارية وفنية متعددة قد لا يستطيع الباحث

بمفرده أن يقوم بها مما يتطلب الاستعانة بالجهات المسؤولة لمساعدته في التدريس

مثل أسلوب الزيارات الميدانية .

## 2- المنهج الوصفي :

يعرف المنهج الوصفي بأنه: مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة اعتمادا

على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا لوصف الظاهرة أو

الموضوع ودقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو

الموضوع محل البحث، وعلى الرغم من أن الوصف الدقيق المتكامل هو الهدف الأساسي

للبحوث الوصفية إلا أنها كثيرا ما تتعدى الوصف إلى التفسير، وذلك وقدرة الباحث على

التفسير والاستدلال. ويرتكز المنهج الوصفي على مجموعة من الأسس، في حدود الإجراءات

المنهجية المتبعة أهمها التجريد والتعميم <sup>1</sup>.

---

(4) بشير صالح الرشيدى : مناهج التربوي البحث ، دار الكتب الحديث ، القاهرة ، 2000م.

أنواع البحوث لوصفية إلى ثلاثة أنواع وهي:

أولاً: الدراسات المسحية

ثانياً : دراسات العلاقات المتبادلة

ثالثاً: الدراسات التطورية

### 1. الدراسات المسحية:

ومن أنواع الدراسات المسحية ما يلي:

أ) المسح المدرسي.

ب) المسح الاجتماعي.

المسح المدرسي :

كثيراً ما تقوم المؤسسات التربوية بإجراء دراسات مسحية بهدف التقويم الداخلي والخارجي لبرامجها التعليمية لبعض جوانبها، وإلى وضع الخطط المناسبة لرفع كفاءة العملية التربوية وفعاليتها، وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبيئة .

المسح الاجتماعي :

يعتبر المسح الاجتماعي أحد أنماط المنهج الوصفي، ويستهدف دراسة الظروف الاجتماعية التي تؤثر في مجتمع ما، بغرض الحصول على بيانات ومعلومات يمكن الاستفادة منها في وضع وتنفيذ برنامج للإصلاح الاجتماعي.

والمسح الاجتماعي عبارة عن محاولة علمية منظمة لوصف وتحليل وتفسير الوضع الراهن لجماعة أو نظام ما أو بيئة معينة، وتعتبر الدراسات المسحية الاجتماعية ذات فائدة كبيرة، فعن طريق الحقائق التي يجمعها الباحث عن الظاهرة وتحليلها وتفسيرها يمكن الوصول إلى تعميمات بشأنها، كما أنه يستفاد منها في عمليات التخطيط القومي ودراسة المشكلات الاجتماعية القائمة وتحديد مدى تأثيرها على المجتمع .

### مميزات المنهج الوصفي

1. تمد المربين بمعلومات عملية و سريعة الفائدة لأنها تحصل على حقائق دقيقة عن الظروف القائمة، أو تستنبط علاقات هامة بين الظواهرات الجارية وتفسر معنى البيانات

2. تمكن المعلومات الحقيقية عن الوضع القائم أعضاء المهنة من وضع خطط أكثر ذكاء عن البرامج المقبلة للعمل وتساعدهم على شرح المشكلات.

3. تجذب البيانات المناسبة التي تتعلق بالوضع القائم الانتباه الى الحاجات التي يمكن أن تظل بدونها غير ملاحظة.

### عيوب المنهج الوصفي :

1. البيانات الوصفية متعددة ومتشعبة نظرا لتعدد الظواهرات الاجتماعية، فالدراسة الوصفية لا تقتصر على الحقائق المادية فقط، بل إنها تتناول حقائق اجتماعية أو نفسية أو تربوية، و يمكن استخدام بعض المقاييس الموضوعية والثابتة عند دراسة

بعض الظواهر الاجتماعية مثل السن، والجنس وغيرها، ولكن يوجد بعض الجوانب التي لا يمكن عزلها بسهولة وقياسها مثل الاتجاهات والدوافع.

2. تكون نتائج البحوث الوصفية عدمية القيمة إذا قامت على بيانات خاطئ، نظراً لأن بعض الباحثين يجمعون البيانات من السجلات الرسمية على أنها صحيحة دون أن يتأكدوا من صحة مصادرها، وهذا خطأ كبير يقع فيها لباحثون؛ وذلك لأن بعض السجلات قد تدون بها بيانات خاطئة عن عمد أو بها أخطاء غير مقصودة، أو أن يكون هناك تحيز من جانب الشخص الذي قام بالتسجيل.

3. الاختلاف في تحديد المصطلحات، فقد يستخدم الباحثون المختلفون مصطلحات مختلفة لوصف الظاهرة، فمثلاً قد يشير بعض الباحثين دراسة وصفية على أنها «بحث مسحي» أو «دراسة ميدانية»، وفي أحيان أخرى قد يستخدم الباحثون نفس المصطلحات ولكن لكل منهم تفسير مختلف لهذا المصطلح .

### 3- المنهج المقارن:

دراسة ظاهرتين أو أكثر في سياقات مختلفة لمقارنة النتائج واستخلاص أوجه التشابه والاختلاف بينها، بهدف فهم العوامل المؤثرة في كل حالة والتركيز والتطبيق في الرياضة إذ يمكن تطبيق المنهج المقارن في الدراسات الرياضية من خلال مقارنة برامج تدريبية بين فريقين

كرة يد في مدن مختلفة لتحديد الأساليب التدريبية الأكثر فاعلية في تحسين الأداء البدني والمهاري.<sup>1</sup>

#### 4- المنهج التاريخي:

طريقة علمية منطقية تعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات الخاصة بالأحداث والظواهر التي حدثت ومضت في الماضي، وذلك من خلال فحص الوثائق، والسجلات، والمخطوطات، والآثار، وتتبع تطورها ونقدها نقداً علمياً (خارجياً وداخلياً)، بهدف فهم الواقع الحاضر، وتفسير أسباب نشوء الظاهرة، والتنبؤ باتجاهاتها في المستقبل.<sup>2</sup>

#### أدوات البحث العلمي :

1 - العينات.

2 - الاستبيان.

3 - المقابلة.

4 - الملاحظة.

---

Ragin, Charles . The Comparative Method: Moving Beyond Qualitative and Quantitative Strategies . University of California Press, p. 12-15.

2- ا.د علي سموم الفرطوسي ، شذى فؤاد الميداني ، اساسيات منهجية البحث العلمي ، مركز الكتاب للنشر ، 2023 ، ص 99 .

## 1- العينة:

هي مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الكلي يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

كما يمكن أن تُعرّف عينة البحث العلمي على أنها مجموعة محدودة من الأفراد أو الأشياء يختارهم الباحث من مجموعة أكبر، باستخدام طريقة اختيار محددة مسبقاً، وتكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وتعد طريقة جمع العينات واختبارها من أكثر الطرق فعالية لإجراء البحوث، إذ أن من المستحيل أن يقوم الباحث بإجراء دراسته على المجموعة الكبرى من الأفراد والتي تعرف باسم (مجتمع الدراسة)، لذا يقوم باختيار مجموعة محددة منهم، وتسمى هذه المجموعة بالعينة.<sup>1</sup>

## مزايا استخدام العينات في البحث العلمي

يمكن أن نلخصها بالآتي:

- أسباب اقتصادية : التوفير في الجهود المبذولة وكذلك التكاليف المالية، فاققتصاد الجهد المبذول يؤدي إلى تقليص المصروفات التي يحتاجها الباحث إذا ما توجه إلى مجتمع الدراسة بكامله.

<sup>1</sup> أبو علام، رجاء محمود. (2011) *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية* (ط. 7). دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

- إمكانية الحصول على معلومات وفيرة : والتي تكون أكبر بكثير مما يحصل عليه الباحث من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث.
- سهولة الحصول على ردود وافية ومكتملة ودقيقة وذلك من خلال متابعته للعينة وردودها.
- توفير الوقت : فغالباً ما يكون للباحث وقت محدد لإنجاز بحثه يوزع هذا الوقت على خطوات البحث المختلفة، فيكون لجمع البيانات من مجتمع الدراسة جزء من ذلك الوقت.
- دقة النتائج : سيطرة الباحث على حجم العينة يؤدي إلى سيطرته على البيانات وبالتالي إلى الدقة في التعامل مع البيانات وتجميعها وتوزيعها على عينة الدراسة.
- الحجم : كثيراً ما يكون حجم مجتمع الدراسة كبيراً جداً، إلى حد يصعب على الباحث بل ربما يستحيل عليه الوصول إلى جميع أفراد المجتمع.

### أنواع العينات بالبحث العلمي:

تتميز العينات في البحث العلمي أن لها عدة أنواع، وذلك من أجل أن يتناسب كل نوع من ثم فإن استخدام العينات سيكون من المفيد والفعال في النتائج العلمية للبحث العلمي المطلوب، ومن أهم أنواع العينات في البحث العلمي:

1. **العينات المقصودة أو العمدية:** يكون اختيار هذا النوع من العينات على أساس حر من الباحث، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة المطلوب مثل ذلك أن بعض الدراسات تتضح عينتها من خلال العنوان أو صياغة المشكلة، عندها يكون اختيارنا لها عمدياً، لأن عن طريقها تتم الإجابة عن أهداف البحث، وليس بغيرها.

2. **العينة العرضية أو عينة الصدفة:** وفي هذا النوع من العينات يكون اختيار عدد من الأفراد الذين يستطيع الباحث العثور عليهم في مدة زمنية محددة، وبشكل عرضي أو عن طريق الصدفة إذ يعطى أعضاء مجتمع البحث الأصلي حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة من عدمها، ولا يكون هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة، بل يتم اختيار أفراد العينة من بين أول مجموعة يقابلها الباحث .

3. **العينات العشوائية :** وهي تلك العينات التي يتم اختيارها من قبل الباحث بصورة غير محددة من خلال إجراء القرعة على سبيل المثال.

### **أنواع العينات العشوائية وتشمل:**

أولاً - العينة العشوائية البسيطة

ثانياً - العينة العشوائية المنتظمة

ثالثاً . العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة (المدموجة)

رابعاً - العينة العشوائية الطبقية (الفئوية)

**أولاً: العينة العشوائية البسيطة :** وهي من أهم وأشهر أنواع العينات في مجال البحث العلمي، وأولى أنواع العينات التي قام بالاعتماد عليها الكثير من الباحثين في دراساتهم العلمية، وتعد طريقة مبسطة لاختيار عينات الدراسة، وفيها يقوم الباحث العلمي باختيار عينة البحث بشكل عشوائي تماماً، دون أن يعطي الأولوية لفئة محددة، مما يسمح بتساوي الفرص وتكافؤ أفراد العينات، ولكن يجب أن تمثل تلك العينة المجتمع المتجانس إلى حد كبير، والذي يخلو من الطبقات أو الاختلافات الكبيرة، ليتمكن الاعتماد على نتائج الأبحاث العلمية الناتجة من الدراسة عليها.

**ثانياً: العينة العشوائية المنتظمة:** وهي في أصلها عينة عشوائية، ولكن يتم اختيار الأفراد فيها بطريقة منتظمة إلى حد كبير، كاختيار أعداد محددة بطرق محددة، وتستخدم بشكل كبير للدراسة على المجتمعات المتجانسة، مما يؤدي إلى تطابق وتجانس نتائج الأبحاث العلمية التي تستخدم هذا النوع من أنواع العينات في البحث العلمي.

**ثالثاً: العينة العشوائية ذات المراحل المتعددة (الدموجة):** وتسمى المساحية أو العنقودية، أو متعددة المراحل، وفي هذه الطريقة يتم اختيار مجموعات وليس أفراد ويتم الاختيار عشوائي لمناطق، أو تجمعات مثل المدارس، أو الصفوف، أو مديريات التربية، ويشترط أن يكون لأفراد كل تجمع أو عنقود نفس الخصائص.

**رابعاً: العينة العشوائية الطبقيّة (الفئوية):** تمثل العينات الطبقيّة المجتمع المنقسم إلى مجموعة من الطبقات، وتكون لدينا الرغبة في تمثيل جميع هذه الطبقات في العينة، إذ تكون أحد أهم

طرق أخذ أو سحب العينات في البحث العلمي، التي يتم فيها تقسيم أفراد المجتمع الطبقي إلى أقسام، وتستخدم هذه الطريقة عندما يكون المجتمع مصنف إلى طبقات، وتعد من أكثر الطرق استخداماً في الدراسات التربوية، إذ يتم تصنيف المجتمع إلى طبقات وفقاً لخصائصه من ناحية النوع (ذكور / إناث) أو من ناحية المستوى الدراسي فمثلاً نأخذ عينة من المرحلة الأولى / الثانية / الثالثة / الرابعة)، ومن هنا تصبح نتائج الدراسة على تلك العينة دقيقة وممثلة للمجتمع بشكل كبير، وبالتالي يمكن تعميمها والاعتماد على صحتها.

## 2- الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل بعض الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان .<sup>1</sup>

مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.

ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه كي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث .

<sup>1</sup> ذوقان عبيدان . البحث العلمي أساليب وإدواته . عمان: دار النشر والتوزيع . 1988

## أنواع الاستبيان :

هناك 3 أنواع من الاستبيانات وفهم طبيعة الأسئلة التي تشمل عليها :

1. **الاستبيان المغلق** : وهو التي تكون أسئلته محددة الإجابة كأن يكون الجواب بنعم أو لا.

2. **الاستبيان المفتوح** : وتكون أسئلته غير محددة الإجابة أي تكون الإجابة متروكة بشكل مفتوح لإبداء الرأي مثل : ماهي مقترحاتك لتطوير الجامعة ؟.

3. **الاستبيان المغلق المفتوح** : وهذا النوع تحتاج بعض أسئلته إلى إجابات محددة والبعض الآخر إلى إجابات مفتوحة مثال :

- ماهو تقييمك لخدمات الجامعة جيدة متوسطة ضعيفة ( مغلق )
- إذا كانت متوسطة أو ضعيفة ماهو اقتراحك لتطويرها ؟ ( مفتوح )

ومن الواضح أن أسئلة الاستبيان المغلقة تكون أفضل لكل من الباحث والشخص المعني بالإجابة عليها .

**مميزات الاستبيان وعيوبه :**

**مميزاته :**

1. يؤمن الاستبيان الإجابات الصريحة والحرّة حيث أنه يرسل الفرد بالبريد أو أي وسيلة أخرى وعند إعادته فإنه يفترض ألا يحصل اسم أو توقيع المبحوث من أجل عدم

إحراجهم وإن يكون بعيد عن أي محاسبة أو لوم فيها وهذا الجانب مهم في الاستبيان لأنه يؤمن الصراحة والموضوعية العلمية في النتائج .

2. تكون الأسئلة موحدة لجميع أفراد العينة في حين أنها قد تتغير صيغة بعض الأسئلة عند طرحها في المقابلة.

3. تصميم الاستبيان ووحدة الأسئلة يسهل عملية تجميع المعلومات في مجاميع وبالتالي تفسيرها والوصول إلى استنتاجات مناسبة .

4. يمكن للمبحوثين اختيار الوقت المناسب لهم والذي يكونوا فيه مهئين نفسياً وفكرياً للإجابة على أسئلة الاستبيان

5. يسهل الاستبيان على الباحث جمع معلومات كثيرة جداً من عدة أشخاص في وقت محدد.

#### عيوبه :

1. عدم فهم واستيعاب بعض الأسئلة وبطريقة واحدة لكل أفراد العينة المعنية بالبحث (خاصة إذا ما استخدم الباحث كلمات وعبارات تعني أكثر من معنى أو عبارات غير مألوفة) لذا فمن المهم أن تكون هناك دقة في صياغة أسئلة الاستبيان وتجريبه على مجموعة من الأشخاص قبل كتابته بالشكل النهائي .

2. قد تفقد بعض النسخ أثناء إرسالها بالبريد أو بأي طريقة أخرى أو لدى بعض المبحوثين لذا لا بد من متابعة الإجابات وتجهيز نسخ إضافية لإرسالها بدل النسخ المفقودة .

3. وقد تكون الإجابات على جميع الأسئلة غير متكاملة بسبب إهمال إجابة هذا السؤال أو ذاك سهواً أو تعمداً .

4. قد يعتبر الشخص المعني بالإجابة على أسئلة الاستبيان بعض الأسئلة غير جديرة بإعطائها جزء من وقته ( لتفاهتها مثلاً ) لذا فإنه يجب الانتباه لمثل هذه الأمور عند إعداد أسئلة الاستبيان .

5. قد يشعر المبحوث بالملل والتعب من أسئلة الاستبيان خاصة إذا كانت أسئلتها طويلة وكثيرة .

#### مواصفات الاستبيان الجيد :

1. اللغة المفهومة والأسلوب الواضح الذي لا يتحمل التفسيرات المتعددة لأن ذلك يسبب إرباكاً لدى المبحوثين مما يؤدي إلى إجابات غير دقيقة .

2. مراعاة الوقت المتوفر لدى المبحوثين وبالتالي يجب ألا تكون الأسئلة طويلة حتى لا تؤدي إلى رفض المبحوثين الإجابة على الاستبيان أو تقديم إجابات سريعة وغير دقيقة.

3. إعطاء عدد كافٍ من الخيارات المطروحة مما يمكن المبحوثين من التعبير عن آرائهم المختلفة تعبيراً دقيقاً .

4. استخدام العبارات الرقيقة واللائحة المؤثرة في نفوس الآخرين مما يشجعهم على التجاوب والتعاون في تعبئة الاستبيان مثل : ( رجاء - شكراً .... الخ ) .

5. التأكد من الترابط بين أسئلة الاستبيان المختلفة وكذلك الترابط بينها وبين موضوع البحث ومشكلته .

6. الابتعاد عن الأسئلة المخرجة التي من شأنها عدم تشجيع المبحوثين على التجاوب في تعبئة الاستبيان.

### 3-المقابلة

محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث .

أسئلة المقابلة يمكن تصنيفها إلى :

1. مفتوحة ( غير محددة الإجابة ) :

هي الأسئلة التي لا تعطي أي خيارات للإجابة

تمتاز هذه النوعية من الأسئلة بغزارة المعلومات التي يمكن الحصول عليها ولكن مع صعوبة تصنيف الإجابات .

2. مغلقة ( محددة الإجابة ) :

هي الأسئلة التي تكون الإجابات عليها محددة إما بنعم -لا - أحيانا ....الخ

#### أنواع المقابلة :

1. المقابلة الشخصية :

هي المقابلة وجها لوجه بين الباحث والأشخاص المعنيين بالبحث وهي الأكثر شيوعا

2. المقابلة التلفزيونية :

تجري للأشخاص المبحوثين عل الهاتف لأسباب تخرج إدارة الباحث والمبحوث .

3. المقابلة بواسطة الحاسوب :

محاولة المبحوث عبر البريد الالكتروني أو المقابلة بالفيديو عن بعد .

## مميزات وعيوب المقابلة :

### مميزاتها :

1. تقدم معلومات غزيرة ومميزة لكل جوانب الموضوع .
2. معلومات المقابلة أكثر دقة من معلومات الاستبيان لإمكانية شرح الأسئلة وتوضيح الأمور المطلوبة .
3. من أفضل الطرق لتقييم الصفات الشخصية للأشخاص المعنيين بالمقابلة والحكم على إجاباتهم .
4. وسيلة هامة لجمع المعلومات في المجتمعات التي تكثر فيها الأمية .
5. يشعر الفرد بأهميتهم أكثر في المقابلة مقارنة بالاستبيان .

### عيوبها :

1. تكلفة من حيث الوقت والجهد وتحتاج إلى وقت أطول للإعداد وجهد أكبر في التنقل والحركة .
2. قد يخطئ الباحث في تسجيل بعض المعلومات .
3. نجاحها يتوقف على رغبة المبحوث في التعاون وإعطاء الباحث الوقت الكافي للحصول على المعلومات .
4. إجراء المقابلة يتطلب مهارات وإمكانيات تتعلق باللباقة والجرأة قد لا تتوفر لدى الفرد.

#### 4- الملاحظة :

هو الانتباه المنظم للظواهر والحوادث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التي تحكمها، حيث تعتمد على قيام الباحث بمعاينة الظاهرة في ميدان البحث ومراقبتها مباشرة وتسجيل بياناتها وفق قواعد منهجية دقيقة .<sup>1</sup>

#### مميزات الملاحظة :

1. المعلومات التي تجمع باستخدام أداة الملاحظة تكون أكثر عمقا من استخدام الأدوات الأخرى .
2. تؤمن الملاحظات للباحث معلومات شاملة ومفصلة ومعلومات اضافية لم يكن حتى يتوقعها .
3. تؤمن للباحث أيضا معلومات دقيقة أقرب ماتكون للصحة .
4. العدد المطلوب بحثه من العينات هو أقل مقارنة بالأدوات الأخرى . فالباحث كي لا يستطيع ملاحظة إلا ظاهرة واحدة أو نشاط واحد يخص شخص أو عدد محدود من الأشخاص .
5. تسجيل المعلومات ساعة حدوثها وفي نفس وقت حدوث النشاط أو الظاهرة .

<sup>1</sup> حسين عبد الحميد رشوان ، العلم والبحث العلمي لدراسة مناهج العلوم ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2006 .

## عيوب الملاحظة :

1. الشخص القائم بالبحث قد يواجه بتعمد الناس التصنع و اظهار ردود فعل وانطباعات غير حقيقية عند وقوعهم تحت الملاحظة .
2. قد تعوق العوامل الخارجية الملاحظة : كالطقس - العوامل الشخصية الطارئة للباحث.
3. لملاحظة محدودة بالوقت الذي تقع فيه الأحداث وقد تحدث الأحداث في أماكن متفرقة تصعب وجود الباحث فيها كلها .

## انواع الملاحظة:

قسم "ملحم (2000)" الملاحظة على الاقسام الاتية:

### اولاً- من حيث طبيعتها:

وتقسم هذه الملاحظة الى :

1. الملاحظة البسيطة غير المضبوطة .
2. الملاحظة المنظمة .

### ثانياً- من حيث القائمين بها:

تقسم هذه الملاحظة الى :

1. الملاحظة الفردية التي يقوم بها شخص واحد.
2. الملاحظة الجماعية التي يقوم بها اكثر من شخص.

### ثالثاً- من حيث ميدان الملاحظة:

تقسم هذه الملاحظة الى ثلاثة انواع هي:

1- الملاحظة في الطبيعة.

2- الملاحظة في المختبر.

3- الملاحظة في العيادة.

### رابعاً- استنادا الى دور الباحث:

تقسم هذه الملاحظة الى نوعين هما:

1- ملاحظة غير مشاركة.

2- ملاحظة مشاركة.

## الخاتمة

أن منهجية البحث العلمي بكل ما تضمنه من مناهج وأدوات لا تمثل مجرد قواعد نظرية جامدة، بل هي الحقيقية التي توجه الباحث نحو الحقيقة بموضوعية ودقة، بعيداً عن العشوائية والارتجال.

ويزداد الأمر أهمية في التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث تتشابك المتغيرات البشرية والنفسية والبدنية، مما يحتم على الباحث اختيار المنهج الملائم بدقة سواء كان تجريبياً، أو وصفيّاً، أو مقارناً، أو تاريخياً والاستعانة بالأدوات المناسبة لجمع البيانات كالعينات، والاستبيانات، والمقابلات، والملاحظات.

إن الوعي بطرق البحث وأدواته، وإدراك جوانب القوة والضعف في كل منها، يجنب الباحث الوقوع في الأخطاء الشائعة ويضمن سلامة النتائج وقابليتها للتعميم. وخاصة مع التطورات المعاصرة ودخول تقنيات الذكاء الاصطناعي كعنصر مؤثر في البحث العلمي، أصبح لزاماً على الباحث الأكاديمي مواكبة هذه الأدوات وتوظيفها بوعي، مع الحفاظ على الرصانة العلمية والنزاهة الفكرية للوصول إلى إضافات حقيقية المعرفة الإنسانية والرياضية على حد سواء.

## المصادر والمراجع

- 1- أ.د. علي سموم الفرطوسي، شذى فؤاد الميداني . أساسيات منهجية البحث العلمي .مركز الكتاب للنشر، 2023، ص 99.
- 2- أبو علام، رجاء محمود .مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية .ط. 7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011.
- 3- أحمد بن مرسل .مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
- 4- بشير صالح الرشيد .مناهج البحث التربوي .دار الكتب الحديثة، القاهرة، 2000م.
- 5- حسين عبد الحميد رشوان .العلم والبحث العلمي لدراسة مناهج العلوم .المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2006.
- 6- ذوقان عبيدات .البحث العلمي: أساليبه وأدواته .عمان: دار النشر والتوزيع، 1988.
- 7- الرازي، محمد بن أبي بكر .مختار الصحاح .بيروت: دار الفكر، ص 693.
- 8- عبيدات، ذوقان وآخرون .البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه .عمان: دار الفكر، 2012، ص 33.
- 9- علاء عبد الخالق، إسراء نجم عبد .منهجية البحث العلمي في عصر الذكاء الاصطناعي . ط. 1، بغداد: دار السرد للطباعة، 2025، ص 12.
- 10- منى الأزهرى، مصطفى حسني .أصول البحث العلمي في البحوث التربوية، النفسية، الاجتماعية، الرياضية .مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2000م.

## المصادر الاجنبية

- 11- Ragin, Charles. The Comparative Method: Moving Beyond Qualitative and Quantitative Strategies. University of California Press, p. 12-15.